

الدر المنثور

وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه قال يصفق على ما أنفق فيها متلهفا على ما فاته .
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي B في قوله : صعيدا زلقا قال : الصعيد الأملس والزلق التي
ليس فيها نبات أحيط بثمره قال : بثمر الجنتين فأهلكت فأصبح يقلب كفيه يقول : ندامة
عليها وهي خاوية على عروشها قال : قلب أسفلها أعلاها .
وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله : أحيط بثمره قال : أحاط به أمر الله فهلك .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : ولم تكن له فئة قال : عشيرة .
وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : ولم تكن له فئة قال : عشيرة .
وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : ولم تكن له فئة أي جند يعينونه من دون الله وما
كان منتصرا أي ممتنعا .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مبشر بن عبيد قال : الولاية الدين والولاية ما أتولى .
وأخرج الحاكم وصححه عن صهيب أن النبي صلى الله عليه وآله لم يرق قرية يريد دخولها إلا قال
حين يراها : " اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب
الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فإننا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ
بك من شرها وشر ما فيها " .